

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى

روما، 23 - 2004/2/27

المسائل التنظيمية والإجرائية

البند 10 من جدول الأعمال

مذكرة معلومات عن برنامج تعزيز الأمن في برنامج الأغذية العالمي

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب باعتبار أن نقاش الأمر لا يخرج عن الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)



Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2004/10-D

5 February 2004
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

رقم الهاتف: 066513-2500

Mr A. Lukach

مدير شعبة الخدمات الإدارية (MS)،
ونقطة الاتصال للشؤون الأمنية:

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



معلومات أساسية

- 1- عقب الهجمات التي استهدفت الأمم المتحدة في 19 أغسطس/آب 2003 وبعد ذلك، استهلّت الإدارة العليا في برنامج الأغذية العالمي برنامجاً لتعزيز الأمن لتحديد الخيارات المتاحة وتنفيذها للتصدي للتهديدات الجديدة على صعيد العالم لتمكين موظفي البرنامج من مواصلة أداء عملهم المتمثل في إطعام الفقراء الجوعى في مناطق غير آمنة دون أن يتعرضوا هم ذاتهم للخطر.
- 2- وفي خطة الإدارة لفترة السنتين 2004-2005 (WFP/EB.3/2003/5-A/1)، اقترح المدير التنفيذي رصد اعتماد طوارئ لتعزيز الأمن لتلبية احتياجات البرنامج الأمنية على نطاق العالم. وأبلغ المجلس بأن التقديرات التي أجريت آنذاك تشير إلى تكلفة تبلغ 20 مليون دولار.
- 3- وأذن المجلس التنفيذي للمدير التنفيذي، في دورته العادية الثالثة لعام 2003، في إطار دراسته لخطة الإدارة لفترة السنتين 2004-2005 لبرنامج الأغذية العالمي، بتخصيص ما يصل إلى 20 مليون دولار من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة لتغطية تكاليف تُدفع لمرة واحدة لتعزيز الأمن في مكاتب البرنامج (القرار 2003/EB.3/6-i). وأعربت الأمانة عن اعترافها بإبلاغ المجلس بأخر التطورات في هذا الموضوع الهام في دورته العادية الأولى لعام 2004.
- 4- والغرض من هذه الوثيقة هو إحاطة المجلس علماً بالتقدم المحرز في برنامج تعزيز الأمن في برنامج الأغذية العالمي منذ أكتوبر/تشرين الأول 2003.

المجالات الرئيسية لبرنامج تعزيز الأمن

- 5- ليس بوسع أي نظام أمني أن يقضى تماماً على التهديدات، ولكن المجالات الرئيسية الستة، الواردة أدناه، لبرنامج تعزيز الأمن ستمكن البرنامج من مراقبة البيئة التي يعمل فيها بشكل منتظم، وتدارك الحوادث الأمنية قبل وقوعها والتخطيط لها، وتحسين الاستعداد والحماية من خلال توفير مزيد من التدريب والمعدات والتدابير الأمنية. ويقوم هذا البرنامج بشكل كبير على أساس عملية عالمية لتقييم المخاطر لتمكين برنامج الأغذية العالمي من توجيه رده ومنحه الأولوية وتركيزه. وهذا البرنامج هو تعزيز للأمن لأنه يستند إلى التقدم المحرز حتى الآن في مجال أمن الموظفين وسلامتهم، لاسيما في الميدان.
- 6- وفيما يلي عناصر برنامج تعزيز الأمن، مع تقدير التكاليف بالدولار الأمريكي:
 - ◀ **عمليات التقييم الأمني للموقع (300 000 دولار).** تقييم تدابير الأمن المادي والإجرائي للمبنى في مقر البرنامج، والمكاتب الإقليمية، والمكاتب/المكاتب الفرعية في مناطق المرحلة الثالثة وما فوقها، ومكاتب البرنامج في مكاتب الأمم المتحدة أو المباني المشتركة، وفي المناطق الأخرى التي يوجد فيها البرنامج، رهنا بالمخاطر.
 - ◀ **تحسين الأمن المادي (13.1 مليون دولار):** إدخال تحسينات على أمن المباني، وعلى أنظمة مراقبة المنافذ، وتدابير حماية المرافق، ومراقبة السيارات والمراب.
 - ◀ **تقييم المخاطر على الصعيد القطري (300 000 دولار):** تقدير مستوى المخاطر الناجمة عن الحالة السياسية والصراع والإجرام والإرهاب وما إلى ذلك في البلدان المعرضة للمخاطر المتوسطة والشديدة، وتنفيذ تدابير للحد من المخاطر، ومتابعة التوصيات المنبثقة عن التقديرات السابقة، والمشاركة في التقديرات المشتركة بين الوكالات ومكتب منسق الأمم المتحدة لشؤون الأمن حيثما أمكن.
 - ◀ **تحسين الأمن في الميدان (2 مليون دولار):** جعل جميع مواقع البرنامج في اتساق تام مع المعايير الدنيا لأمن التشغيل، وتعيين جهات تنسيق أمنية على الصعيد القطري، وضمان تشغيل وحدات التنسيق الأمني على الصعيد القطري.
 - ◀ **السلامة الشخصية للموظفين (400 000 دولار):** ضمان استمرار التدريب الأمني لجميع الموظفين والتدريب المتقدم للانتشار في أماكن المرحلة الثالثة والمرحلة الرابعة، والاحتفاظ بمخزون من وسائل الوقاية للموظفين، وتركيب المزيد من سبل الحماية في السيارات في أماكن المرحلة الثالثة والمرحلة الرابعة، وتوزيع بطاقات هوية شخصية، وضمان صدور تصاريح الأمن، ومراقبة تحركات الموظفين، والمساءلة على جميع الصعد.
 - **موارد الأمن (3.9 مليون دولار):** تعيين مستشارين إقليميين للأمن، والمزيد من موظفي الأمن الميدانيين، وموظف للتحليل الأمني، والمزيد من حراس الأمن في مواقع مختارة.



التقدم المُحرز في تنفيذ برنامج تعزيز الأمن في برنامج الأغذية العالمي

- 7- **تقييم الأمن.** من أجل استخدام الموارد استخداما فعالا، تجرى عادة عمليات تقييم الأمن في الموقع وتقييم المخاطر على المستوى القطري في إطار بعثة توفد إلى البلد المعني؛ ويحاول البرنامج، كلما أمكن، إيفاد هذه البعثات بالمشاركة مع مكتب منسق الأمم المتحدة لشؤون الأمن ووكالات أخرى لها وجود ميداني.
- ◀ **المقر.** أفضت عملية تقييم أمني شاملة لمقر البرنامج إلى توصيات تفصيلية لتحسين الأمن. واعتمد المدير التنفيذي خططا لتعزيز أمن بوابة المدخل الرئيسي وتغيير مكانها، وتحسين مراقبة السيارات والزوار ومراقبة المنافذ؛ وسيبدأ العمل في ذلك بعد دورة المجلس التنفيذي في فبراير/شباط.
- ◀ **المكاتب والمكاتب الفرعية في مناطق المرحلة الثالثة وما فوقها.** استكملت عمليات تقييم الأمن في 21 بلداً يعمل فيها البرنامج ضمن المناطق الأكثر تعرضاً للخطر التي حددها مكتب منسق الأمم المتحدة لشؤون الأمن. وستركز السلسلة القادمة من عمليات التقييم على مناطق أخرى تدرج في المرحلة الأمنية الثالثة أو ما فوقها، مع إيلاء الأولوية لمكاتب البرنامج الموجودة في مكاتب الأمم المتحدة أو مبانٍ مشتركة مع وكالات أخرى.
- **المناطق الأخرى التي يوجد فيها البرنامج.** تم استكمال تقييم أمني لمستودع الاستجابة الإنسانية في برنديزي في إيطاليا. وستجرى عمليات تقييم لمكاتب البرنامج للاتصال أو الإعلام في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بالتشارك مع مكتب منسق الأمم المتحدة لشؤون الأمن ومنظمات دولية أخرى موجودة في نفس المدن.
- 8- **تحسين الأمن المادي.** عقب تحليل حالات الوفاة والإصابات الناجمة عن الهجمات الموجهة ضد الأمم المتحدة في عام 2003، واستخلاص الدروس منها، كلف المدير التنفيذي مكاتب البرنامج في مختلف أنحاء العالم باستعراض التدابير الوقائية في المرافق ولصق أغشية على النوافذ تحول دون تثارها. وبدأ تركيب هذه الأغشية في مكاتب مناطق المرحلة الثالثة وما فوقها على سبيل الأولوية، واستكمل تركيبها في 21 بلداً وفي مقر البرنامج. ومن المزمع استكمال تركيبها في جميع مكاتب البرنامج في موعد أقصاه نهاية عام 2004.
- 9- **تحسين الأمن في الميدان.** لقد كان الالتزام الكامل بالمعايير الدنيا للأمن التشغيلي مطلباً آمياً جوهرياً طوال العامين الماضيين، لكن التنفيذ في الميدان قد استغرق أطول مما كان متوقعا. ومن أسباب ذلك ما يلي: (1) تصعيد المراحل الأمنية مما يزيد من متطلبات المعايير الدنيا للأمن التشغيلي، (2) الحاجة إلى استبدال المعدات المكسورة أو العتيقة أو المفقودة، بعد عملية إجلاء مثلا، (3) قيود التمويل. وقد استكمل حتى الآن 26 بلداً متطلبات المعايير الدنيا للأمن التشغيلي في ظل برنامج تعزيز الأمن، وتسلم الموافقة والتمويل لشراء المعدات اللازمة. ويجرى بالطبع مراجعة احتياجات الأمن الميداني لأي بلد عقب تقييم الحالة الأمنية لتحديد ما إذا كانت المتطلبات قد تغيرت. ويرمى البرنامج إلى الالتزام بالمعايير الدنيا للأمن التشغيلي بنسبة 100 في المائة بالنسبة إلى جميع مقر العمل في الأشهر الستة المقبلة، والمحافظة على هذا المستوى في المستقبل.
- وفيما يتعلق بتدفق المعلومات الأمنية إلى الميدان ومنه، طلب من المديرين القطريين تعيين مراكز اتصال للأمن من بين كبار الموظفين الدوليين وفقا للفقرة 24 من الرسالة التعميمية للمدير التنفيذي 0012003/، وكفالة تفعيل الخلايا المحلية للتنسيق الأمني، مع مشاركة مكتب منسق الأمم المتحدة لشؤون الأمن وموظفي الأمن الميدانيين التابعين للبرنامج.
- 10- **السلامة الشخصية للموظفين.** توضح تجربة البرنامج أن التدريب في مجال الأمن يساعد على زيادة الوعي وإنقاذ الأرواح. وقد أسهم البرنامج خلال عام 2003 في إعداد القرص المدمج التابع لمكتب منسق الأمم المتحدة لشؤون الأمن بعنوان "المبادئ الأساسية للأمن في الميدان"، والذي جعل الأمين العام الإطلاع عليه أمراً إجبارياً لجميع موظفي الأمم المتحدة قبل سفرهم إلى أي منطقة تدرج في إطار المراحل الأمنية. وقد استكمل 70 في المائة من موظفي البرنامج دورة تدريبية على الحاسوب بالإنجليزية أو الفرنسية؛ ويجرى إعداد نسخ باللغات الأخرى. ويرى البرنامج أن التدريب على التصدي لحالات الطوارئ يمثل إعداداً ممتازاً للعمل في ظل الظروف الميدانية المناوئة وغير الآمنة. وستنظم هذه الدورة التدريبية أربع مرات في عام 2004 وأربع مرات في عام 2005. كما ستنظم دورات تدريبية متخصصة للحراس، الذين قيد ثلاثة منهم في دورات تدريبية متقدمة للحماية عن قرب، وللموظفين الميدانيين الذين ستنظم لهم حلقة عمل سنوية تشمل تدريباً مكثفاً في مجال الصدمات. ويجرى الاضطلاع حالياً بعمليات تقييم لمعدات حماية خفيفة وشارات طبية.
- 11- **موارد الأمن.** أضيف إلى كل مكتب من المكاتب الإقليمية الستة مستشار إقليمي لشؤون الأمن لتعزيز البنية الأساسية الأمنية للبرنامج. هذا وقد أنشئت وظائف جديدة لموظفي الأمن الميدانيين في سبعة بلدان تدرج في المرحلة الثالثة أو ما فوقها؛ وقد استكملت تقريبا إجراءات تعيينهم. كما عُين محلل أمني في المقر لفحص المعلومات الواردة من الميدان وتفسيرها بغية التخطيط للتغييرات في مستويات الخطر في مقر عمل البرنامج في مختلف أنحاء العالم. وأقر المدير التنفيذي وظيفة إضافية لموظف فني في مجال الأمن في روما ليكون همزة وصل مع الحكومة الإيطالية والدول الأعضاء والمنظمات الدولية فيما يتعلق بتقليل المخاطر المحيطة بموظفي البرنامج والناجمة عن حالة انعدام الأمن.



آخر التطورات بشأن تمويل برنامج تعزيز الأمن في برنامج الأغذية العالمي

- 12- عقب القرار الذي اتخذته المجلس في دورته العادية الثالثة في أكتوبر/تشرين الأول 2003، خصص المدير التنفيذي مبلغ 20 مليون دولار أمريكي لبرنامج تعزيز الأمن في برنامج الأغذية العالمي لفترة السنتين 2004-2005. وخصصت هذه الأموال للعناصر الستة المكونة للبرنامج بالمبالغ المشار إليها في الفقرة 6 أعلاه.
- 13- ووفقا للخطة، تم الالتزام بـ 30 في المائة من المبلغ المخصص، أي ستة ملايين دولار أمريكي، خلال الأشهر الأربعة الأولى للبرنامج. ويتوقع العمل بمعدل إنفاق مماثل في الفترة المتبقية من عام 2004 حيث تتوافر أسباب قوية إلى تنفيذ تدابير وقائية في أقرب وقت ممكن.
- 14- وعادة ما يكون الإنفاق الفعلي في حدود المبالغ المقررة. بيد أن ثمة فئتين – هما تحسين الأمن الميداني وموارد الأمن – تتطلبان أكثر مما كان مقدرًا. ويرجع هذا في المقام الأول إلى ضرورة تلبية زيادة متطلبات المعايير الدنيا للأمن التشغيلي الناجمة عن زيادة مستويات انعدام الأمن بشكل عام، وتعيين موظفي أمن استكملت إجراءات تعيينهم أسرع مما كان متوقعا نتيجة استخدام نظام قائمة موظفي الأمن في البرنامج استخداما فعالا.
- 15- وسيكون بوسع الأمانة، عند انعقاد الاجتماع السنوي للمجلس في مايو/أيار 2004، أن توضح ما إذا كانت الأموال التي خصصها البرنامج لبرنامج تعزيز الأمن كافية لهذا الغرض.

الطريق إلى الأمام

- 16- سيواصل المقر وفرع الأمن الميداني التابع لشعبة الخدمات الإدارية رصد تنفيذ برنامج تعزيز الأمن. وسترفع الأمانة إلى المجلس في دورته السنوية في مايو/أيار 2004 تقريرًا عن التقدم المحرز وكفاية التمويل.
- 17- وكما أشير في برنامج العمل المؤقت للمجلس التنفيذي لعامي 2004-2005، WFP/EB.3/2003/10-A/1، ستوافي الأمانة المجلس بآخر التطورات بشأن تنفيذ ترتيبات الأمن الجديدة في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك تقرير عن حالة الالتزامات المالية للبرنامج إزاء نظام إدارة الأمن في الأمم المتحدة ومكتب منسق الأمم المتحدة لشؤون الأمن في ظل الألية القائمة لتقاسم التكاليف لفترة السنتين 2004-2005.
- 18- وسيشارك البرنامج في الاجتماع السنوي لشبكة إدارة الأمن المشتركة بين الوكالات وستناقش المواضيع ذات الأهمية بالنسبة إلى أمن موظفي برنامج الأغذية العالمي، بما في ذلك السلامة الجوية، على مستوى توصيات السياسات العامة قبل عرضها على لجنة الإدارة الرفيعة المستوى لإقرارها.
- 19- وسيواصل المدير التنفيذي الحوار مع الدول الأعضاء والأميين العام وغيرهم من الرؤساء التنفيذيين للوكالات حتى يتسنى للجمعية العامة أن تنظر مرة أخرى في تمويل نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن من الميزانية العادية للأمم المتحدة.

